

مشروع هندسي سياحي بإسم

(صحار بوابة الشرق)

ضمن مبادرات تحدي الأفكار الإبداعية

مركز وحدة التفكير بمحافظة شمال الباطنة

مقترح المهندس/ علي بن عبدالله الجابري

نبذة عن صحار:- صحار بوابة الشرق ودهليز الصين ومغوة اليمن وأرض النحاس وقصبة عمان، فإذا ذكرت مجان التاريخ ونحاسها ذكرت صحار، وإذا ذكرت التجارة وازدهارها في موانئ الخليج في العصور الوسطى تبرز صحار على الواجهة، وإذا ما ذكرت أسواق العرب في الجاهلية برز سوق صحار الأدبي وأنها سميت بهذا الاسم نسبة لأحد أحفاد نوح وهو صحار بن أرم بن حام بن نوح عليه السلام مما يعد بمثابة الدليل القاطع على قدم وعراقة مدينة صحار وعظمة تاريخها، وهي الأقدم والأجمل بين المدن العمانية.

والمتمسح لكتب التاريخ يستطيع أن يقف على المكانة التاريخية والاقتصادية لصحار على مر العصور. وتمتاز المدينة بموقعها الفريد على الشريط الساحلي لبحر عمان ما أهلها لتلعب دورا رياديا في التجارة وتكون وسيطا بين الجزيرة العربية وبلاد الهند والصين ليس في التبادل التجاري فقط ولكن في التبادل الحضاري والثقافي.

وعرفت صحار في التاريخ بالعديد من الأسماء والأوصاف فهي بوابة الدنيا، وقصبة بلاد العرب، وهي خزانة الشرق ودهليز الصين. ويبدو أن اسم مجان أو ماجان الذي عرفت به عمان ويعني جبل النحاس له علاقة بصحار حيث فيها كان يصهر النحاس.

اشتهرت السلطنة بشكل عام وصحار بشكل خاص باستخراج خامات النحاس وصهرها واستخدامها في بعض الصناعات مثل الاواني التي تستعمل في المنازل، وتقول المصادر التاريخية ان عمان كانت تصدر النحاس الى بلاد ما بين النهرين منذ ثلاثة الاف عام قبل الميلاد. ومن الدلائل التي تشير الى استخدام النحاس في عمان كثرة تجاويف المناجم وافران الصهر وبقايا خبث النحاس المتواجدة في جبال عمان .

فكرة المشروع:-

إنشاء صرح هندسي عملاق على الواجهة البحرية بصحار يكون بمثابة بوابة الشرق تعبيريا عن مكانة صحار التاريخية والتجارية ويكون مادة التصنيع الاساسية لهذا المشروع هو النحاس

الهدف:-

سيكون موقع هذا المشروع بنقطة التقاء الخور بالبحر بمنطقة صلان ليكون بمثابة بوابة عملاقة من جهة الشرق لولاية صحار، بحيث يتم تجميل المنطقة المتاخمة لمنترزة اليوبيل الفضي

التطبيق:-

- المشروع عبارة عن جسر انشائي (على شكل بوابة) بطابع حضاري يتكون من عدة طبقات بحيث يكون التصميم يوحى للقدام من جهة البحر بانه يرى بوابة عملاقة على شاطي البحر.
- يتم تعميق الخور وتوسعته ليكون على شكل بحيرة
- المادة الاساسية لتصنيع البوابة هو خام النحاس
- الجسر سيربط ظفتي خور صلان
- إنشاء شلال مائي صناعي ينحدر من وسط البوابة (يكون اطول شلال في الشرق الاوسط)
- إنشاء مقاهي ومطاعم في احدى الطبقات الخاصة بالجسر مع جلسات للاستمتاع بالمنظر
- إنشاء ممرات لممارسة الرياضة
- يمكن استغلال البوابة للعديد من الانشطة السياحية والرياضات البحرية
 - منحدر زبلانين من اعلى البوابة
 - رياضة القفز الحر بالحبل المرتد
 - رياضة القفز بالمظلة
 - رياضة الطيران بالبراشوت بمساعدة الدراجات المائية
 - انشاء اعلى منصة للقفز مع إنشاء حوض مائي عميق

صور توضيحية للمشروع:-









